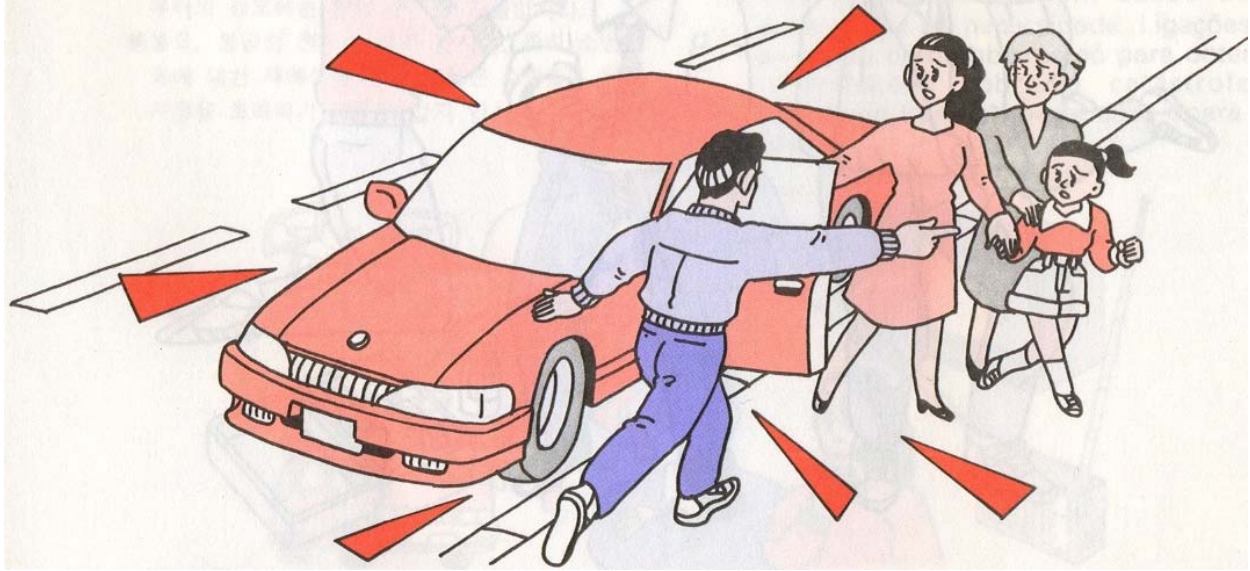


## 12- إدارة عمليات الإخلاء والتخطيط لها



يعرف الإخلاء على انه نقل وتحريك الأعداد الكبيرة من الناس من مكان أو منطقة تمثل وتشكل خطورة طارئة ومتوقعة إلى مكان آمن نسبياً. وهناك نوعان للإخلاء:

- الإخلاء الاحترازي ويتم عندما تكون هناك دلائل ومؤشرات تشير إلى حدوث الكارثة اوالحدث الطارئ فيتم إخلاء الناس من المنطقة الخطرة قبل وقوع الحادث فيها إلى منطقة أكثر أمناً.
- الإخلاء الذي يأتي بعد حدوث الكارثة أو الحدث الطارئ ويتم بتحريك الأشخاص من المنطقة المنكوبة إلى منطقة آمنة.

يوجد عدة حوادث طارئة قد نحتاج فيها إلى إخلاء المواطنين:

- أ. الحرائق.
- ب. تسرب مواد سامة.
- ت. وجود خطر انفجارات أو قنابل.
- ث. حوادث طرق.
- ج. انزلاق أراضي.
- ح. فيضانات.
- خ. ظواهر أخرى مثل: الزلزال، ثوران بركان، أعاصير ورياح.
- د. انهيار مبني.
- ذ. تصدع سد.

### 12-1- إجراءات التحضير للإخلاء:

- **التخطيط:** إن التخطيط مهم جداً لأنه دليل يحتوي على النقاط التي يجب تغطيتها وأخذها بعين الاعتبار في خطة الإخلاء.
- **توعية الناس:** إن المجتمع الواعي والمثقف يبدوا أكثر استجابة لعمليات الإخلاء المحتملة من المجتمع الذي لا تتوفر لديه توعية.
- **التشريعات:** عندما تطلب السلطة القانونية إجراء عمليات الإخلاء فإن هذا يساعد كثيراً.

## 12-2- نظام إدارة الكارثة:

- إن نظام إدارة الكارثة يجب أن يعطي ويقدم المعلومات التالية:
- معلومات دقيقة عن الوقت الذي يجري فيه اتخاذ قرار الإخلاء.
  - معلومات عن متى يجب نقل هذا القرار إلى الناس المنوي إخلانهم.

## 12-3- العوامل التي تؤثر على صناع القرار:

- معلومات عن حادث معين ومستوى التهديد الذي يسببه.
- التهديد الحقيقي أو الجزئي للمجتمع من قبل خطر معين واحتمالية إحداثه لخراب ودمار وخسائر في الأرواح.
- بنية المجتمع المعرض من حيث السن، الصحة، التوزيع.
- الوقت المتاح لاتخاذ القرار والتنفيذ.
- المساحة التي يتعين إخلانها.
- المصادر والإمكانيات المتوفرة مثل النقل وتكاليفه.
- وسائل الاتصالات المتوفرة.

## 12-4- الإجراءات المناسبة:

- إن الإجراءات المناسبة والتي يتعين اتخاذها في حال إقرار القيام بعملية الإخلاء هي:
- (1) بيان حدود المنطقة المراد إخلانها.
  - (2) تعيين ضباط للإشراف على عملية الإخلاء.
  - (3) إقامة حواجز أو سياج وذلك بهدف:
    - أ. إبقاء المتفرجين ووسائل الإعلام بعيدة ما أمكن عن المنطقة.
    - ب. منع الذين تم إخلانهم من العودة قبل الوقت المناسب.
  - (4) نشر قوات الشرطة والدفاع المدني في منطقة الإخلاء و المراكز الأخرى لغايات التوثيق.
  - (5) إن يتم إعطاء إيجاز للأشخاص المعنيين بإخلاء الناس عن المنطقة المسؤولين عنها و مواقع:
    - أ. نقاط تجمع الإخلاء.
    - ب. نقاط الخروج المخصصة لعمليات الإخلاء.
    - ت. مراكز الراحة المخصصة لهم.
    - ث. قدراتهم.
    - ج. كيفية التعامل مع من يرفضون الإخلاء.

## 12-5- وقت وأساليب الإنذار:

- يرتبط وقت الإنذار بسرعة ابتداء الكارثة فعلى سبيل المثال يوجد اختلاف بين البركان الذي يتزايد نشاطه ببطء وبين الحريق الذي يتقدم بسرعة. يجب على السلطة أو الجهة المسؤولة التأكد مما يلي عند اتخاذ قرار الإخلاء:
- (1) وصول الإنذار إلى جميع المستهدفين.
  - (2) وصول الإنذار بالسرعة الممكنة.
  - (3) إعطاء الإنذار بوضوح بعيداً عن الغموض.
  - (4) وجود عدة وسائل اتصالات بديلة في حال فشل الوسائل العادية.
  - (5) من المهم أن يتم تعريف المجتمع سلفاً حول كيفية نقل الإنذار وإن هذه الأساليب تتضمن:
    - الإذاعة والتلفزيون.
    - المناداة والهتاف بالسماعات.
    - صافرات الإنذار.
    - استخدام إشارات التنوير.

## 12-6- مشاكل الإخلاء:

يوجد ثلاث مشاكل رئيسية يجب التغلب عليها هي:

- 1- التردد النفسي عند الناس بخصوص مغادرة بيوتهم وأراضيهم.
  - 2- الخوف من سرقة محتويات البيت أثناء الغياب عنه.
  - 3- اعتقاد بعض الأشخاص بأنه لا يوجد مكان آمن يمكنهم الذهاب إليه.
- الأسلوب الأمثل للتغلب على هذه المشاكل هو إيجاد درجة عالية من الوعي إضافة إلى الاستعداد المسبق.

## 12-7- الاستجابة الإنسانية لأمر الإخلاء:

إن الأشخاص الذين يقومون بإعداد وتنفيذ خطة الإخلاء عليهم إدراك الأساليب الإنسانية المحتملة بالاستجابة لأمر الإخلاء. وعادة فإن الناس يميلون إلى:

- (1) **السماع:** سماع الرسالة من عدة مصادر.
- (2) **الفهم:** الناس يفهمون أمر الإخلاء إذا كان واضحاً وخالي من الغموض.
- (3) **التأكيد:** إن الناس ليس من الضروري أن يتقبلوا أمر الإخلاء للوهلة الأولى ويحتاجون إلى استشارة عائلاتهم وجيرانهم.
- (4) **الاعتقاد:** الناس يميلون للاعتقاد بالموضوع أكثر بزيادة تكراره.
- (5) **اتخاذ القرار:** نادراً ما يتم اتخاذ قرار الإخلاء بشكل فردي وغالباً ما يتم اتخاذه بشكل جماعي من قبل العائلات والجيران.
- (6) **تنفيذ الإخلاء:** لا يتم الإخلاء إلا بعد المرور بالمراحل والخطوات السابقة.

## 12-8- أمر الإخلاء:

يجب أن يشتمل أمر الإخلاء على عدة نقاط هي:

- (7) لماذا سيتم الإخلاء.
- (8) وقت الإخلاء.
- (9) كيفية الإخلاء مثل ما هي وسائل النقل المستخدمة، نقاط التجمع.
- (10) إلى أين سيتم الإخلاء (المكان الذي سيتم الإخلاء إليه).
- (11) مدة الإخلاء المتوقعة.
- (12) الترتيبات الإدارية للإخلاء.
- (13) من أين يمكن الحصول على مزيد من المعلومات.